

تحليل الأهمية النسبية للقطاع السياحي الجزائري

أ. بلعابد نجاة جامعة طاهري محمد - بشار - الجزائر

ملخص

يعد القطاع السياحي من أهم القطاعات الاقتصادية في العديد من الدول، فهو يعتبر مصدرا هاما من مصادر النقد الاجني وعنصرا مؤثرا في تنشيط الاستثمار و خلق فرص عمل جديدة و المساهمة في الناتج المحلي وفي ميزان المدفوعات، ومن خلال هذا البحث سنحاول التعرف على وضع قطاع السياحة و مدى مساهمته في الاقتصاد القومي الجزائري مع التطرق لاهم العوامل المتسببة في ضعفه والمرتبطة بالطلب السياحي، وذلك من خلال عرض لتطور هذه المساهمة في الفترة من 2000 الى 2012 بالنسبة لبعض المتغيرات و هي الناتج المحلي الاجمالي والاستثمارات و العمالة و ميزان المدفوعات، ثم سنحاول توضيح الوضع النسبي لقطاع السياحة مقارنة بالقطاعات السياحية الاخرى؛ مع تحليل لهيكل الطلب السياحي بالجزائر بشقيه المحلي و الدولي الوافد.

الكلمات المفتاحية: السياحة، الطلب السياحي الدولي، الطلب السياحي المحلي، موسمية السياحة، القطاع السياحي.

Resumé

Le secteur du tourisme est un secteur économique plus importants dans de nombreux pays, il est considéré comme une source importante de devises étrangères et un élément d'influence dans la stimulation de l'investissement et la création de nouvelles possibilités d'emploi et de contribuer au produit intérieur brut et la balance des paiements,

Dans cette recherche, nous allons essayer de diagnostiquer le développement du secteur du tourisme algérienne et sa contribution à l'économie nationale, travers la présentation de l'évolution de cette contribution dans la période 2000-2012 pour certaines variables et le produit intérieur brut, l'investissement et l'emploi et la balance des paiements, alors nous allons essayer de clarifier la position relative du secteur du tourisme par rapport à d'autres secteurs économiques avec un analyse de la structure du la demande touristiques, interne et international,

Mots clé : Tourisme, secteur touristique , demande touristiques interne et international,

مقدمة:

يساهم النشاط السياحي في تنمية العديد من المجالات، الاقتصادي، الحضاري، التعليمي، و في البناء العمراني لكثير من البلدان كما يدفع بالتنمية الاقليمية و البشرية، يعمل كذلك على تطوير البنية التحتية و تنمية القطاعات الصناعية و المهنية و تطوير الصناعات التقليدية و المنتجات الزراعية، الغذائية و التجارية، خدمات النقل و غيرها، والنهوض بالعملية الاستثمارية لمختلف المرافق و القطاعات المرافقة للنشاط السياحي و خلق فرص العمل وجلب العملة الصعبة التي تمكن البلدان من زيادة مداخيلها و القضاء على عجز موازينها.

و لعل نقطة البداية في محاولة تنمية القطاع السياحي بالجزائر ستكون بدراسة و تحليل الوضع الراهن لهذا القطاع، لذلك ارتأينا ان يكون هذا البحث محاولة للإجابة على الاشكال المطروح: **ما مدى مساهمته في الاقتصاد الجزائري؟ وماهي نقاط الضعف التي يعاني منها القطاع السياحي؟** و للإجابة على الاشكال المطروح ارتأينا ان نخصص هذا البحث لتحليل القطاع السياحي و وضعه في الاقتصاد القومي، وتحليل جانب الطلب السياحي و مكوناته و خصائصه، لمعرفة نقاط الضعف فيه التي ادت الى ضعف القطاع وتحقيقا لهذا قسمنا هذا العمل الى جزئين رئيسيين: الجزء الاول تم تناول تحليل لوضع القطاع السياحي و مساهمته في الاقتصاد القومي، والجزء الثاني يتناول تحليل الطلب السياحي بالجزائر بما انه العامل الاساسي الذي يؤدي الى انخفاض مساهمة القطاع السياحي بالجزائر.

اولا: تحليل اهمية القطاع السياحي في الاقتصاد القومي.

يعد القطاع السياحي من اهم القطاعات الاقتصادية، فهو يعتبر مصدرا هاما من مصادر النقد الاجني و عنصرا مؤثرا في تنشيط الاستثمار و خلق فرص عمل جديدة و المساهمة في الناتج المحلي و في ميزان المدفوعات، ومن خلال هذا المبحث سنحاول التعرف على وضع قطاع السياحة و مدى مساهمته في الاقتصاد القومي الجزائري، وذلك من خلال عرض لتطور هذه المساهمة في الفترة من 2000 الى 2012 بالنسبة لبعض المتغيرات و هي الناتج المحلي الاجمالي والاستثمارات و العمالة و ميزان المدفوعات، ثم سنحاول توضيح الوضع النسبي لقطاع السياحة مقارنة بالقطاعات السياحية الاخرى؛

1- مساهمة السياحة في الاقتصاد القومي:

1-1 مساهمة القطاع السياحي في الناتج المحلي الاجمالي:

-المساهمة المباشرة بدون اثر مضاعف: يمكن قياس مساهمة القطاع السياحي في الاقتصاد القومي للجزائر بمساهمته في الناتج المحلي الاجمالي PIB، و الجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول (1): تطور المساهمة المباشرة للقطاع السياحي في الناتج المحلي الاجمالي 1999 – 2012.

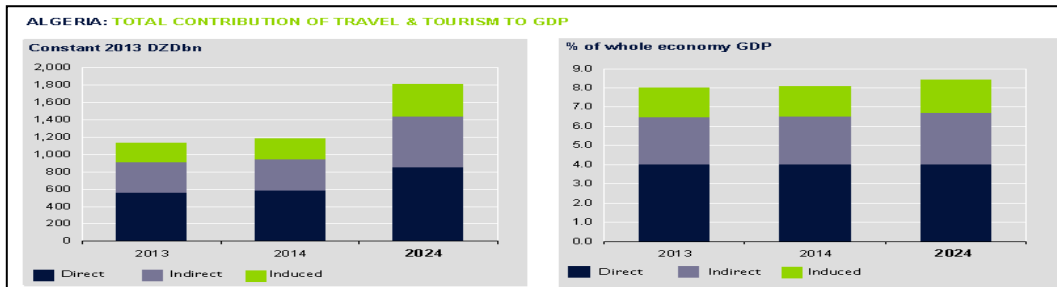
السنة	مساهمة القطاع السياحي في PIB (%)	نسبة النمو (%)
1999	1.8	
2000	1.4	-22.2
2001	1.6	14.3
2002	1.6	0
2003	1.7	6.25
2004	1.8	6.25
2005	1.7	-6.25
2006	1.02	-40
2007	1.7	40
2008	2.05	20.6
2009	2.3	12.1
2010	2.3	0
2011	2.3	0
2012	2.6	8.33

المصدر: وزارة السياحة والصناعات التقليدية 2013.

من خلال الجدول يتضح ان مساهمة القطاع السياحي في الناتج المحلي الاجمالي بشكل عام عرفت تزايدا من سنة 1999 الى 2012، الا انها عرفت بعض التذبذب و مساهمتها بشكل عام كانت جد ضئيلة لا تتعدى 2.6% و الملفت للانتباه انها تتزايد بنسب نمو قليلة، حيث كانت نسبة التزايد من سنة 1999 الى سنة 2012 سوى بـ 0.44% و الملاحظ ان نسبة النمو في تناقص مستمر من سنة 2007 الى سنة 2010 و هذا راجع لانخفاض الانفاق السياحي .

- **المساهمة غير المباشرة مع المضاعف:** تتمثل المساهمة غير المباشرة في الناتج المحلي الإجمالي في المساهمة الناجمة عن القطاعات المنشأة من خلال انفاق الدخول والاجور المتأتية عن القطاع السياحي، و قد اشارت دراسة اعدتها المنظمة العالمية للسياحة عن المساهمة غير المباشرة قدرت بـ 4% في الناتج المحلي الاجمالي لسنة 2013 و من المتوقع ان تصل الى 4.4% لسنة 2014، وهذه الزيادة تشمل الاثر غير المباشر و الاثر المستحث وهي مساهمة جد ضعيفة مقارنة بتونس و المغرب (المساهمة الاجمالية في GDP، 7.3% و 8.6% على التوالي¹)، و يوضح الشكل (1) تطور المساهمة غير المباشرة في الناتج المحلي الاجمالي²:

الشكل (1): تطور المساهمة غير المباشرة في الناتج المحلي الاجمالي 2013.



Source : Travel and Tourism Economic Impact 2014 Algeria, World Travel and Tourism Council , P 07.

1-2 مساهمة القطاع السياحي في الاستثمارات: ان التوسع في الطلب السياحي وحجم السياحة الدولية والداخلية يؤدي لتغيير مائل في نوعية وأبعاد مختلف المنشآت السياحية و الخدمات السياحية و الذي يعتمد اساسا على نمو و زيادة مستوى الاستثمارات بشتى انواعها، فنادق، مطارات، طرق، البنية الاساسية و العامة والخاصة اللازمة للنشاط السياحي لأنها صناعة مركبة تتطلب استثمارات متعددة.

ان الحكومة و السلطات المختصة تسعى للزيادة و النمو في الاستثمار السياحي الجزائري الذي من شأنه ان يخلق المنافسة التي ستؤدي الى استقرار الأسعار و الجودة في الخدمات المقدمة لإعطاء السائح والمواطن حرية الاختيار وتقلص خدمات بأسعار تنافسية ملائمة و في متناول مختلف شرائح المجتمع لجلب أكبر قدر من السياح .

يبلغ حجم استثمارات للقطاع السياحي الجزائري 1.9 بليون دولار³ و هي نسبة جد قليلة مقارنة مع المغرب 3.7 بليون دولار⁴، وتونس 0.8 بليون دولار⁵ لسنة 2013 (بعد الاضطرابات الامنية)، تعبر عن نخوف القطاع الخاص و عدم ثقته في عوائد القطاع السياحي؛

1-3 مساهمة القطاع السياحي في العمالة: السياحة نشاط خدمي يعتمد بشكل كبير على عنصر العمل، والعمل في النشاط السياحي ليس عنصر من عناصر الانتاج فقط و انما هو جزء لا يتجزء من المنتج النهائي السياحي لذلك يلعب القطاع السياحي دورا مهما في امتصاص قدر كبير من العمالة، و هذا ما يجعله ذو اهمية كبيرة و فرصة متاحة للاقتصاد الجزائري الذي يمتاز بوفرة اليد العاملة وفي نفس الوقت يعاني من ارتفاع معدلات البطالة في السنوات الاخيرة .

و يساهم النشاط السياحي في خلق الكثير من فرص العمل سواء المباشرة التي تشمل العاملين في المجال السياحي من فنادق و مطاعم وقرى سياحية و اماكن ترفيهية، شركات سياحية، الطيران، شركات تأجير السيارات، محلات التذكارات السياحية و الوكالات السياحية والمرشدين السياحيين، و كذلك الهيئات الرسمية المشرفة على القطاع السياحي مثل وزارة السياحة، و الجدول التالي يبين المساهمة المباشرة للقطاع السياحي في العمالة؛

الجدول (2): تطور اليد العاملة المساهمة في القطاع السياحي-فنادق، مطاعم، مقاهي 2000-2012.

السنة	2000	2001	2003	2004	2005	2006	2007	2008	2010	2011	2012
العدد	82 000	95 000	103 000	165 000	172 000	193.900	204.400	320.000	396.000	420.000	450 000
نسبة النمو %	-	15,85	8,42	60,19	4,24	12,73	5,42	56.6	23.75	6.06	7.14

المصدر: وزارة السياحة والصناعات التقليدية 2013.

من خلال الجدول اعلاه نلاحظ ان مساهمة القطاع السياحي في العمالة الاجمالية في تطور مستمر من 0.9% سنة 2000 الى 3.68% سنة 2012 و هذا التطور معتبر، لكن تبقى دائما هذه المساهمة ضئيلة مقارنة بالدول الرائدة في المجال السياحي المجاورة اذ تقدر في المغرب بـ 1,798,000 عامل⁶.

كما يتيح القطاع السياحي ايضا فرص عمل غير مباشرة التي يتم خلقها في القطاعات الاخرى المرتبطة بالقطاع السياحي مثل الزراعة والصناعات الغذائية و الاثاث و البناء و غيرها، و من ناحية اخرى يترتب على انفاق العمالة المباشرة و غير المباشرة على شراء السلع والخدمات المختلفة توليد فرص عمل جديدة نتيجة الاثر المستحث، فكل غرفة فندقية جديدة تخلق الى 11 فرصة عمل في القطاع السياحي⁷، بالاضافة الى خلق فرص عمل غير مباشرة في القطاعات الاخرى، تقدر العمالة غير المباشرة في الجزائر بـ 383000 عامل (الاثر غير المباشر+الاثر المستحث) لسنة 2013⁸.

1-4 مساهمة القطاع السياحة في ميزان المدفوعات: يعتبر القطاع السياحي مصدرا هاما للعملة الصعبة خاصة في حالة انخفاض المصادر الاخرى عن جلب العملة الأجنبية، مثل انخفاض عائدات البترول، و يوضح الجدول التالي تطور مساهمة القطاع السياحي في توفير العملة الصعبة للفترة 2005-2011.

الجدول(3): تطور مساهمة القطاع السياحي في توفير العملة الصعبة 2005-2011- (مليون دولار امريكي).

السنة	2005	2006	2007	2008	2009	2010	2011
الايادات	154,3	241,2	218,9	324,5	266,4	219,1	208,3
النفقات	370	349,2	376,7	468,6	456,6	574,3	501,7
صافي الميزان السياحي	-185,7	-108	-157,8	-144,1	-190,2	-355,2	-293,3

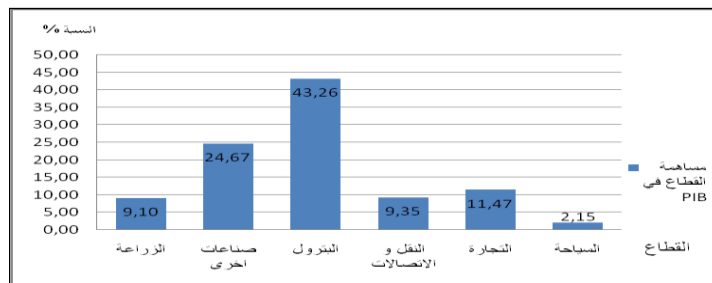
المصدر: معطيات وزارة السياحة و الصناعات التقليدية.

من خلال معطيات الجدول نلاحظ ان مساهمة القطاع السياحي في جلب العملة الصعبة في تزايد لكن دائما هذه الزيادة في تذبذب خلال الفترة و هذا راجع لتأثر السياحة بعوامل عديدة منها الأمنية و المالية و الاقتصادية ، كما نلاحظ أن معدل نمو الإيرادات عرف انخفاضا خلال السنوات الأزمة المالية أواخر سنة 2008، بعدما بلغت نسبة الإيرادات ذروتها سنة 2008 و حققت خلالها 324.5 مليون دولار أمريكي، لكن تبقى هذه المساهمة ضعيفة مقارنة مع نفقات القطاع السياحي و نفقات السياح الجزائريين في رحلتهم خارج الوطن مما ساهم في عجز دائم لميزان السياحة، إذ نلاحظ أن هذا الأخير في استمرار و انتقل من عجز قدره 185.7 إلى عجز 293.3 مليون دولار ، و الاشكال هنا هو كيف يمكن القضاء على هذا العجز، اكيد ان الاجابة ستكون بزيادة حجم الطلب السياحي في الجزائر ، الدولي الوافد و المحلي و بعبارة ادق: بزيادة الطلب السياحي للدول الاكثر انفاق بما يؤدي الى

تدنية العجز في الميزان السياحي، او يحقق ايرادات بحجم المحققة في الدول المجاورة التي تمتلك نفس المقومات السياحية.

2- الهمية النسبية للقطاع السياحي مقارنة بالقطاعات الاقتصادية الاخرى: بعد استعراض تطور مساهمة القطاع السياحي في الاقتصاد القومي خلال الفترة الزمنية 2000 -2012 نحاول فيما يلي مقارنة مساهمة القطاع السياحي بمساهمة القطاعات الاقتصادية الأخرى في الاقتصاد القومي الجزائري، والشكل التالي يوضح اهمية هذا القطاع ومدى مساهمته مقارنة بباقي القطاعات الاخرى؛

الشكل(2): الهمية النسبية للقطاع السياحي في الاقتصاد القومي مقارنة مع القطاعات الاقتصادية 2007-2011.



المصدر: من اعداد الباحث اعتمادا على منشورات الديوان الوطني للاحصائيات، حوصلة احصائية 1962-2011، المحاسبة الوطنية، ص 229.

من خلال البيانات المتاحة عن القطاع السياحي و القطاعات الاقتصادية الاخرى يتضح ان دور السياحة في الاقتصاد القومي في تزايد مستمر كما سبق القول، الا ان هذه المساهمة عند مقارنتها بباقي مساهمات القطاعات الاقتصادية الاخرى، يتبين ان نسبة مساهمتها مازالت ضئيلة، و هذا ما يتناسب مع امكانيات هذا القطاع من خدمات و مرافق، اذ انه يعتبر آخر مساهم في الناتج المحلي الاجمالي مقارنة بباقي القطاعات الاقتصادية الاخرى كما هو موضح في الشكل(2).

-ثانيا: تحليل الطلب السياحي بالجزائر: الطلب السياحي الدولي الوافد ، الطلب السياحي المحلي.

يعتبر الطلب السياحي القوة المحركة لنشاط المنشآت السياحية، اي جانب العرض و لذلك ارتأينا ان نبدأ بتحليله اولا و التعرف على طبيعته، اقسامه دولي و محلي، و خصائصه بما ادى الى ضعف هذا القطاع ؛

1-الطلب السياحي الدولي الوافد للجزائر: في هذا الجزء نقوم بالتركيز على تحليل السياحة الوافدة أو الطلب السياحي الدولي على الجزائر كمقصد سياحي، و هذا لأنه يعتبر المؤشر الحقيقي الذي يمكن من خلاله معرفة وتتبع

مركز الجزائر و وضعها التنافسي في المجال السياحي، متناولين كل من دراسة تطور الطلب السياحي للجزائر، وأنواع الطلب السياحي، و بعض المؤشرات الخاصة بالطلب الوافد.

1-1 تطور الطلب السياحي الدولي الوافد: مما لا شك فيه ان الطلب السياحي هو المقياس الاساسي لقياس مدى نجاح اي منطقة سياحية في جذب السياح وتوفير الخدمات المرتبطة بها⁹، و يمكن التعبير عن الطلب السياحي باعتماد عدد السائحين الوافدين الى البلد المضيف، او بعدد الليالي التي يقضيها السائحون في البلد المضيف، أو الانفاق السياحي الذي يقوم به السائحون في البلد المضيف وهو ما يمثل الايرادات السياحية¹⁰، الا انه من الافضل التعبير عن الطلب السياحي بالانفاق وليس بأعداد السائحين لان الاعداد لا تعبر بدقة عن كمية السلع والخدمات المباعة للسائحين، كما ان الليالي السياحية لا تتضمن الليالي التي تقضى لدى الاقارب و الاصدقاء، في حين ان الانفاق السياحي يعبر عن حجم السلع والخدمات المشتراة سواء كان السياح يقيمون في فنادق او غيرها¹¹ فيما يخص الطلب السياحي على الجزائر فإنه يلاحظ انه في تطور مستمر، يأخذ اتجاهها تصاعديا خلال فترة الدراسة حيث وصل عدد السياح الى 2 634 056 سائح سنة 2012 بعدما كان 1 743 084 سائح سنة 2007، وهذا بزيادة ملحوظة في عدد السياح الأجانب من 511 188 سائح سنة 2007 الى 981 955 سائح اجنبي لسنة 2011، او بقضاء 9432227 ليلة سنة 2007، و التي ارتفعت الى 11557217 سنة 2011، او في شكل الايرادات المحققة من الخدمات السياحية التي وصلت الى 3909.8 مليون دولار بعدما كانت 2837.7 مليون دولار سنة 2007، و فيما يلي نعرض تطور الطلب السياحي الدولي الوافد للجزائر في الفترة ما بين 2007 الى 2011 مصنفة حسب الاقليم:

الجدول(4): تطور الطلب السياحي الدولي الوافد للجزائر (2007-2011).

السنة	2007	2008	2009	2010	2011	2012
مجموع الاجانب	511 188	556 697	655 810	654 987	901 642	981 955
الجزائريين المقيمين بالخارج	1 231 896	1 215 052	1 255 696	1 415 509	1 493 245	1 652 101
المجموع العام	1 743 084	1 771 749	1 911 506	2 070 496	2 394 887	2 634 056

المصدر: وزارة السياحة و الصناعات التقليدية.

تعد الجزائر من أكثر الدول زيارة في افريقيا من حيث توافد السياح، و حققت 2.6 مليون سائح دولي لسنة 2012، وبالرغم من الفرق الشاسع من حيث عدد السياح الوافدين لها و بسابقتها من الدول الا انها تحتل المركز الرابع، بعد المغرب (10 مليون سائح أجنبي) وتونس (6.2 مليون)، وجنوب أفريقيا (9.5 مليون)، حسب معطيات منظمة السياحة العالمية.¹²

من خلال الجدول اعلاه نلاحظ ان الطلب السياحي الدولي الوافد للجزائر عرف اتجاها تصاعديا خلال فترة الدراسة، فقد ارتفع عدد السياح الى 1,234 مليون سائح في سنة 2004 ، 2.07 مليون في عام 2010، 2.3 مليون سنة 2011، و 2.6 مليون سائح سنة 2012، و هذا الارتفاع جد محسوس.

الا ان ما يشير الانتباه ان سياحة الجزائريين المقيمين بالخارج تمثل ما نسبته 62,72% من مجموع السياحة الدولية الوافدة لسنة 2012، و كما هو معلوم ان هذه الشريحة تلجأ للإقامة بالشقق و لدى الاقارب مما يؤدي الى انخفاض الطلب السياحي على الفنادق و بالتالي انخفاض الايرادات السياحية (نسبة 3,72% للجزائريين غير المقيمين و بنسبة 85,81% للجزائريين المقيمين و بنسبة 9.68% لذوي الجنسية الاجنبية من مجموع الليالي السياحية)¹³ و يعتبر هذا عامل من بين اهم العوامل المتسببة في ضعف القطاع و عجز ميزانه.

1-2 الاغراض السياحية للسياحة الوافدة: تتمثل اهمية السياحة الدولية الوافدة في كونها مؤشرا هاما نستعين به في وضع السياسات والاستراتيجيات لجذب و تنمية انواع الطلب السياحي الأكثر مردودية و محاولة تنمية الانواع السياحية التي تتسم بالاستقرار و اللاموسمية مثل الطلب على سياحة الأعمال و المؤتمرات، سياحة التعليم والتدريب من اجل تفادي موسمية الطلب على الخدمات السياحية والرفع في مستوى الاشغال لدى المؤسسات السياحية، والجدول التالي يوضح الاهمية النسبية لكل نوع من انواع السياحة في الجزائر خلال السنوات الاربع الاخيرة التي تعتبر كحصولية للإستراتيجية الجديدة و المتمثلة في المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية طبقا للقانون رقم 01-20 المؤرخ في 12 ديسمبر 2001، الذي يهدف إلى تنمية مجموع الإقليم الوطني و تحسين و تهيئة وجهة الجزائر السياحية، وتحقيق مردودية عالية مع الحفاظ على المواقع السياحية.

الجدول(5): تطور النسبة المئوية لأنواع الطلب السياحي الوافد للجزائر 2009-2012.

الاهتمامات %	الاعمال %	الترفيه والمتعة %	الاغراض السياحية
18,51	25,09	56,38	المتوسط لاربعة سنوات

المصدر: وزارة السياحة و الصناعات التقليدية 2013 .

ان ترتيب الانواع السياحية المختلفة من حيث الطلب لم يتغير اطلاقا خلال السنوات الاربع الاخيرة 2009-2012، حيث يرجع المركز الاول الى السياحة الترفيهية و يمثل النسبة الاكبر من اجمالي الطلب السياحي الاجنبي بمتوسط 56,38% والمركز الثاني و الثالث لسياحة الاعمال و المهمات على التوالي (25,09، 18,51) .

و يظهر من خلال هذا الترتيب ان الجزائر تعتمد بشكل كبير على انواع السياحة التي لها علاقة مباشرة بارتفاع الدخل الفردي للسائح وتحسن الاوضاع الاقتصادية للبلد المصدر للسياح و التي تتعلق بمواسم معينة خلال السنة وهي السياحة الترفيهية ، اما الأنواع الأخرى التي تتميز بنوع ما من الاستقرار من حيث موسمية الطلب مثل سياحة الاعمال او المهمات فلا تمثل سوى نسبة منخفضة جدا من اعداد السائحين وهذا ما يفسر الموسمية والتقلبات الشديدة في الطلب السياحي الدولي على الجزائر خاصة في حالة حدوث ازمات اقتصادية او اي ظروف غير مرغوبة، و لذلك يتعين على واضعي السياسات الخاصة بالتنشيط السياحي محاولة استهداف الأنواع السياحية ذات المرونة المنخفضة مثل سياحة الاعمال والمؤتمرات و ذلك بهدف عدم التعرض او التقليل من اثر اي تقلبات يمكن ان تحدث في الطلب السياحي الوافد و ضمان الحصول على الحد الادنى من السائحين الى الجزائر في كافة الظروف.

و مقارنة الجزائر مع نفيساتها من الدول التي تنتمي الى نفس الإقليم نلاحظ ان هناك تنوع بالنسبة للاغراض السياحية امثال الاردن يعتمد على سياحة الاعمال بنسبة 38% و السعودية على السياحة الدينية بنسبة 46,6%، غير ان الغالب على السياسة السياحية في جميع الدول العربية انما غير مدروسة و غير هادفة للاستفادة اكثر من المقومات التي تتمتع بها و الحصول على اكبر ما يمكن من اليرادات الناتجة عن بيع الخدمات السياحية طوال السنة، فمعظم انواع الطلب السياحي عليها يخص الانواع السياحية الموسمية امثال المغرب و مصر، مما قد ينجم عن ذلك خسائر كبيرة لمنشآت الخدمات السياحية في فترات انخفاض الطلب السياحي¹⁴.

تقوم السياحة في الجزائر على اغراض الترفيه و الترويج بعيدة عن جو العمل و الدراسة¹⁵، بالرغم من ان سياحة الأعمال واحدة من أقوى قطاعات السوق في السفر حول العالم حاليا، حيث تحقق سياحة المؤتمرات نمواً سنوياً بمعدل يتجاوز 5%، و مساهمتها المرتفعة في الدخل الوطني نظرا لطبيعة سائح المؤتمرات و قدرته المالية الأعلى، وللكفاءات العلمية والمهنية التي تشارك في المؤتمرات عادة، والتي يمكن الاستفادة من زيارة الخبراء والمستشارين في حل العديد من المشكلات التي يعاني منها البلد المضيف كما يمكن تنميتها أكثر في مواسم الركود السياحي للرفع من نسب الاشغال الفندقية .

3-1 تحليل الطلب السياحي وفقا للدولة المصدرة للسياحة: في هذا الجزء نقوم بتحليل الطلب السياحي وفقا

للدولة المصدرة للسياحة، حيث يتم الاجابة على السؤال التالي : هل تعتبر الدول المصدرة للسياحة الى الجزائر هي الدول الاكثر تحقيقا للايرادات السياحية او الاكثر انفاقا على الخدمات السياحية الجزائرية؟، يمكننا الاجابة على

هذا السؤال من خلال مقارنة الدول العشر الاولى المصدرة للسياحة الى الجزائر بقائمة الدول الاكثر انفاقا في العالم على السياحة لسنة 2012 و هذا ما يوضحه الجدول التالي:

الجدول(6): مقارنة الدول الاكثر تصديرا للسياحة الجزائرية بالدول الاكثر انفاقا في العالم على السياحة 2012.

الدول الاكثر انفاقا على الخدمات السياحية في العالم لسنة 2012 ⁽¹⁾	نسبتها في الحركة السياحية للجزائر %	الدول العشر الأولى المصدرة للسياحة الى الجزائر لسنة 2012 ⁽²⁾	نسبتها من الحركة السياحية الى الجزائر %
الصين	2,53	<u>فرنسا</u>	12,3
المانيا	1,05	تونس	55,30
الولايات المتحدة الامريكية	0,43	اسبانيا	3,57
بريطانيا	0,26	المغرب	2,77
الفيدرالية الروسية		<u>ايطاليا</u>	2,32
فرنسا	12,3	تركيا	1,50
كندا	0,30	مالي	0,98
اليابان	0,25	بريطانيا	26,28
استراليا	0.06	<u>الصين</u>	2,53
ايطاليا	2,32	ليبيا	3,22

المصدر: من اعداد الباحث اعتمادا على:

⁽¹⁾UNWTO ; Organisation Mondiale du Tourisme, highlights 2013, P 13.

⁽²⁾ احصائيات وزارة السياحة و الصناعات التقليدية-الجزائر.

من خلال الجدول يلاحظ ان الجزائر تحتذب سياح من مجموعة من الدول الاكثر انفاقا على السياحة في العالم اكبرها نسبة من فرنسا، ايطاليا، الصين، بالترتيب و تعود النسبة الاكبر لفرنسا بنسبة 12,3% وبريطانيا، ايطاليا والصين بنسب لا تتجاوز 3%، و هي نسب جد ضئيلة بالنسبة لمجموع السياح الوافدين، ولكن تعتمد اكثر وينسب اكبر على دول لا تقع ضمن الدول الاولى الاكثر انفاقا للسياحة في العالم امثال تونس بنسبة 55%، والدول الاخرى الاكثر انفاقا الباقية لا تمثل الا نسب قليلة امثال المانيا و الولايات المتحدة الامريكية بالرغم من انها قد تحقق ايرادات معتبرة للقطاع السياحي الجزائري، لذلك يتعين على الجهات المعنية توجيه اهتماماتها، و اتباع سياسات تسويقية و ترويجية، مع التركيز على احتياجات السياح لجذب اكبر عدد ممكن من الدول التي تحتل المراتب الاولى من الانفاق السياحي على المستوى العالمي، حيث انه من المعروف ان غالبية السياح القادمين من اوروبا والذين يقضون اجازاتهم على سواحل البحر المتوسط في شمال افريقيا انهم يأتون من مناطق مكتظة بالغابات اذ تغطي الغابات حوالي 30 % من مساحة المانيا و 39 % من مساحة النمسا و حوالي 64% من مساحة

السويد¹⁶، وهؤلاء يبحثون عن المناطق الدافئة والمشمسة، وبالتالي لابد من توفير مناطق الجذب السياحي لسواح الدول الأكثر انفاقا خاصة الصحراوية وتوزيعها على مدار السنة، السياحة الصحراوية في المواسم ذات الدرجة الحرارة المنخفضة والمعتدلة (بالنسبة للمناطق الصحراوية) والسياحة الشاطئية و الحموية في المواسم ذات درجة الحرارة المرتفعة.

والسؤال المطروح هنا هو: هل النقص في مقومات الجذب السياحي و الاماكن السياحية سببا رئيسيا في عزوف السياح الدول الأكثر انفاقا عن زيارة الجزائر؟،

اكيد ان النقص في مقومات العرض السياحي اثر في انخفاض الطلب السياحي للجزائر خاصة للطلب السياحي الاجنبي الأكثر انفاقا، حيث انمن خلال تحليل عرض خدمات الايواء نجد ان ما نسبته 65% من الفنادق ترجع للفنادق غير المصنفة، و هذا غير ملائم لاستقطاب السياح الاجانب خاصة ذوي الجنسية الاوروبية و الامريكية التي تفضل الاقامة في الفنادق ذات التصنيف العالي، بالإضافة الى الخدمات السياحية الاخرى، النقل، المطاعم، المتاحف و المهرجانات الدولية حوالي اثنتي عشر مهرجان دولي(12)، رداءة جودة الخدمات المقدمة، كما يجب الاشارة الى انه هناك نوع من المبالغة في تقدير مستويات الفنادق، اذ عند تصفح في موقع البوكينغ¹⁷ Booking نجد ان الفنادق الموصوفة بخمس نجوم او اربعة محليا تعادل ثلاث نجوم في تركيا او المغرب لذلك لابد من اعادة النظر في عملية التصنيف الفندقية حسب المقياس العالمي و ليس على الاساس المحلي الرسمي.

وما يعتبر العامل الاساسي لانخفاض الطلب السياحي بالجزائر الوضع الامني التي عاشته الجزائر و الذي لا زال قائما بالرغم من الجهود المبذولة اذ اعتبرت الجزائر من ضمن 42 دولة الأخطر في العالم فيما يتعلق بالسلم والأمن الاجتماعيين حسب تقرير الامم المتحدة (تحتل المرتبة 119 من بين 126 دولة)¹⁸، إضافة إلى تسجيلها لمؤشرات سلبية في عدة محاور تضمنها التقرير وهو ما يعكس حالة التردّي التي شهدتها البلاد في الخمس سنوات الأخيرة بفعل ازدياد العنف الاجتماعي وتنامي الجريمة المنظمة كما أنه يتركز كليا في الشمال خاصة ضواحي العاصمة وهذا ما يجعل هذا التوزيع توزيعا متوازنا من ناحية الطلب السياحي، لكنه غير هادف بالنسبة للأهداف التنموية السياحية.

2- الطلب السياحي المحلي: بالنسبة للسياحة الداخلية في الجزائر فلا زالت لا توجد بيانات أو

دراسات عنها بالرغم من انها تعتبر السبيل الوحيد لدعم القطاع السياحي في حالة الازمات التي تمس الطلب السياحي الخارجي على الجزائر، و لهذا يمكن الاخذ بعين الاعتبار عامل الطلب او عدد الليالي السياحية للمقيمين بالجزائر نسبة الى مجموع الليالي السياحية لعدة سنوات لتقدير تطور السياحة المحلية في الجزائر، و الجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول (7): تطور عدد ليالي الإقامة للجزائريين المقيمين 2007-2011.

السنة	2007	2008	2009	2010	2011	2012
عدد ليالي الإقامة للمقيمين	454608	4750796	4971372	5185231	5484105	5703550
النسبة من المجموع	88,79	88,85	88,05	87,29	86,64	85,89
نسبة النمو %	25,46					

ملاحظة : المقيمون: تتضمن المقيمون الاجانب و الجزائريون المقيمون داخل حدود الوطن.

المصدر: من اعداد الطالب اعتمادا على معطيات وزارة السياحة و الصناعات التقليدية.

بلغ عدد السياح بالمغرب حوالي 9,4 ملايين سائح و 17,5 مليون ليلة سياحية سنة 2013، و هذا رقم جد ضخم مقارنة بالجزائر التي تستقطب سوى 2.6 مليون سائح و مجموع الليالي السياحية بها لا تتعدى 6.6 مليون ليلة سنة 2012، وبالتالي فإن السياحة في الجزائر جد ضعيفة مقارنة بالمغرب، و نفس الشيء بالنسبة للسياحة الداخلية حيث تعود نسبة 37% من مجموع الليالي السياحية بالمغرب الى المقيمين اي حوالي 936 518 ليلة سياحية لسنة 2012¹⁹ طبعاً بالنسبة لعدد سكان لا يتجاوز 33 مليون نسمة، و تونس 3.428.913 ليلة للمقيمين من مجموع سكان 10,89 مليون فرد تونسي لسنة 2010²⁰، اما في الجزائر فتقدر عدد الليالي السياحية للمقيمين بـ 5703550 ليلة سياحية بالنسبة لـ 39,21 مليون نسمة، و بالتالي فإن الجزائر لا تعاني فقط من انخفاض السياحة الدولية وانما ايضا في السياحة الداخلية و عدد الليالي الإقامة للمقيمين.

من خلال الجدول يتضح ان هناك اقبال على خدمات الايواء من طرف الجزائريين المقيمين بالوطن مما قد يشير ان هناك نسبة من الاقبال على السياحة المحلية بالجزائر، و هذه النسبة عرفت تطور ملحوظ مما يعني ان السياحة الداخلية في تزايد مستمر من سنة 2005 الى سنة 2012 حيث كانت نسبة التطور للفترة 2007-2012 بـ 25,46% و هي نسبة معتبرة، الا ان الملاحظ فيها ان اقبال المقيمين على خدمات الايواء في الجزائر اكبر بكثير من اقبال الاجانب و الجزائريين غير المقيمين، و هذا ما يفسر ان السياحة المحلية اكثر نشاطا من السياحة الدولية، حيث تمثل نسبة استغلال تقدر بـ 86,64 % من خدمات الايواء في الجزائر.

ورغم ما تمثله هذه النسبة من السياحة الداخلية إلا أنها غير كافية لتعويض عرض الخدمات السياحية عن أي تقلبات أو الحد من التأثير من موسمية السياحة الدولية و النقص في الاقبال عليها نتيجة أزمة ما خارجية كالأزمة العالمية 2008 و موسمية الطلب السياحي الاجنبي و تفادى اي انخفاض في معدل اشغال الفنادق.

كما لابد من الجهات المسؤولة اتخاذ الاجراءات اللازمة لتنمية السياحة الداخلية و تحويل السياحة الخارجية الى داخلية والحد من تسرب الدخل السياحي واستغلال المبالغ التي ستصرف في الخارج في تحقيق غايات اخرى اكثر فائدة في الوطن، والاهتمام بشكل افضل بترويج السياحة الداخلية بأنماطها المختلفة في مختلف مناطق الوطن وتوفير الخدمات والتسهيلات السياحية المناسبة لامكانيات و رغبات المواطنين و توفير خدمات التسلية و الترفيه في المناطق

السياحية والتركيز على السياحة العائلية و السياحة الجماعية بتوفير مستلزمات الترفيه و اعفاء المواطن الجزائري من ضرائب ورسوم دخول المواقع والمتاحف السياحية وتشجيع وكلاء السفر على تنظيم رحلات سياحية محلية مع التخفيض في اسعارها .

كما في ماليزيا²¹ تم توفير مواقع للانترنت للمواطنين الراغبين في الاستفادة من الخدمات السياحية الداخلية للحجز والاستفسار من منازلهم، خاصة مع الزيادة الواضحة لمستخدمي الانترنت و في نيبال²²، نظرا للامكانيات المالية المحدودة لغالبية الشعب تم توفير برامج سياحية تتناسب مع امكانيات المواطن المحلي و احتياجاته، سياحة لأغراض دينية وتجارية للمساهمة في الاستقرار السياحي، وفي المغرب قامت الحكومة المغربية بوضع الخطط اللازمة لخلق روزنامات تلبي احتياجات كل قطاع بما فيهم محبي التخييم والإقامات السياحية والقرى السياحية العائلية وكذا المناطق السياحية المتكاملة في مختلف أنحاء البلاد وتمت صياغة جدول زمني أساسه كل من هذه المواضيع باتخاذ العطل المدرسية والوطنية في الاعتبار، كما في بداية السنة الجارية تم التركيز على مناطق الجنوب وتقديم أسعار معقولة، وتم الاتفاق مع وكالات الاسفار لتطبيق الخطط والحملات الوطنية الترويجية²³.

من خلال الجدول اعلاه يمكن القول ان الطلب على السياحة المحلية يتجاوز نسبة 85% من مجموع الطلب على الليالي السياحية الاجمالي (باتخاذ عدد الليالي السياحية كمقياس للطلب السياحي)، واذا كانت الجزائر تعاني من انخفاض الطلب السياحي الوافد و انخفاض مداخيلها خاصة مقارنة مع دول الجوار، فإنه يمكن القول ان الجزائر تعاني كذلك من انخفاض ميول افرادها نحو الترفيه السياحي، و هذا ما أكدته الدراسة الاخيرة لسنة 2012 عن استخدام الوقت في الجزائر و التي توضح ان نسبة ضئيلة من الافراد الذين يقومون برحلات و تنقلات من المجموع مقارنة مع ممارسة الانشطة الثقافية و التسلية، اذ لا يتعدى 23.8% من مجموع الافراد، و هي نسبة جد قليلة، والباقي يفضلون نشاطات ترفيهية اخرى مما يفسر ان السياحة الداخلية في الجزائر ما زالت ضعيفة²⁴.

الخاتمة:

نخلص في نهاية هذا البحث وتبعا لتحليل بيانات الطلب السياحي وكذلك لوضعية القطاع السياحي توصلنا إلى جملة من النتائج أهمها:

● المساهمة الضعيفة للقطاع السياحي و التي تتمثل في:

-تعرف مساهمة القطاع السياحي المباشرة في الناتج المحلي الاجمالي تزايدت في فترة الدراسة، الا ان مساهمتها بشكل عام كانت جد ضئيلة لا تتعدى 2.6% و هذا راجع لانخفاض الانفاق السياحي، اما عن المساهمة غير المباشرة قدرت بـ 4% في الناتج المحلي الاجمالي لسنة 2012 و هي مساهمة جد ضعيفة مقارنة بتونس و المغرب.

- فيما يخص الاستثمار السياحي، كانت نسبة المشاريع المنجزة لا تتعدى 1 % من المشاريع المقررة (195 مشروع)، منها 60% متوقفة أساسا بسبب التمويل، والباقي لم تنطلق أساسا بسبب غياب مخططات التهيئة بمناطق التوسع السياحي؛ كما بلغ عدد الاستثمارات الأجنبية 10 مشاريع، فقط و هذا ما يشير الى ضعف وعزوف المستثمر الاجنبي على الاقبال على الاستثمار السياحي (بنسبة 1.77% من المجموع لكل القطاعات) بسبب طبيعة محيط الاستثمار الذي يتميز بعدم التأكد و المخاطرة المرتفعة في نظر المستثمرين الاجانب مقارنة مع تونس والمغرب، اضافة الى ذلك ان اغلب المشاريع الاستثمارية الخاصة تقام في مناطق خارج مناطق التوسع السياحي المقررة مما سيؤدي الى الانشاء العشوائي السياحي ويعيق دون بلوغ أية أهداف سياحية مسطرة.

- مساهمة القطاع السياحي في التخفيض من نسبة البطالة في تطور مستمر، لكن تبقى دائما هذه المساهمة ضئيلة مقارنة بالدول الرائدة في المجال السياحي المجاورة.

- ان مساهمة القطاع السياحي في جلب العملة الصعبة في تزايد لكن هذه الزيادة عرضة لتأثر بعوامل عديدة منها الأمنية و المالية و الاقتصادية، بسبب اعتماد الطلب السياحي على غرض محدد، لكن تبقى هذه المساهمة ضعيفة مقارنة مع نفقات القطاع السياحي و نفقات السياح الجزائريين في رحلتهم خارج الوطن مما ساهم في عجز دائم لميزان السياحة، كما يعتبر القطاع السياحي اخر مساهم في الناتج المحلي الاجمالي مقارنة بباقي القطاعات الاقتصادية.

● يرجع انخفاض الاهمية النسبية للقطاع السياحي في الاقتصاد القومي إلى عدد من العوامل المتعلقة بمشكل الطلب السياحي للجزائر، من محلي و دولي و التي نجملها فيما يلي:

- يعرف الطلب السياحي الدولي ارتفاعاً ملحوظاً خلال فترة الدراسة، إلا أنه يعتمد بشكل كبير على الانواع السياحية التي لها علاقة مباشرة بارتفاع الدخل الفردي للسائح و تحسن الاوضاع الاقتصادية للبلد المصدر للسياح والمتعلقة بمواسم معينة (السياحة الترفيهية 56,38%)، مما يجعل مؤسساتها السياحية أكثر عرضة للتقلبات الموسمية على غرار الانواع السياحية الاخرى التي تتميز بنوع ما من الاستقرار من حيث موسمية الطلب مثل سياحة الاعمال او المؤتمرات .

- يتركز الطلب السياحي في الجزائر على بعض المناطق او الدول، الأفارقة وخصوصاً دول الجوار المغرب و تونس يحتلون المرتبة الأولى بنسبة 64,52% من حيث الحركة الوافدة، ثم يليهم الاوروبيون حيث يمثلون نسبة 25,38% والباقي للجنسيات الاخرى، مما يجعله أكثر عرضة للتقلبات الشديدة و رهينة للأوضاع السياسية و الظروف الاقتصادية السائدة في تلك المناطق، كما ان نسبة 64,71 % من الطلب السياحي هم من جنسية جزائرية مقيمين بالخارج و يعاب على هذه الشريحة انها اقل استهلاكاً و انفاقاً من ذوي الجنسية .

-الانفاق السياحي على السلع و الخدمات السياحية عرف تطورا ملحوظا من سنة 2007 الى 2008 بنسبة نمو تفوق 48% لكن حساسية الطلب السياحي للارزمة المالية العالمية ادت الى انخفاضه بمعدل 17.9، لكن يبقى دائما التطور الحاصل في الانفاق السياحي منخفضا جدا مقارنة مع انفاق الجزائريين في الدول المضيفة مما يخلق عجزا كبيرا في الميزان السياحي.

-لا يعتمد الطلب السياحي الوافد للجزائر على مجموعة الدول الاكثر انفاقا على السياحة في العالم تعود النسبة الاكبر لفرنسا بنسبة 12,3% و بريطانيا، ايطاليا و الصين بنسب لا تتجاوز 3%.

-تعاني الجزائر من انخفاض حجم السياحة المحلية فهي جد ضعيفة مقارنة بالمغرب حيث تقدر عدد الليالي السياحية للمقيمين بـ 5.703.550 ليلة سياحية بالنسبة لمجموع سكان بـ 39.21 مليون نسمة، و هذا راجع الى انخفاض ميول افرادها نحو الترفيه السياحي بنسبة لا تتعدى 23.8% من مجموع الافراد.

-تعاني السياحة الجزائرية من انخفاض في مكونات العرض السياحي مرافق الايواء والمطاعم، المرشدين السياحيين، المهرجانات، مقارنة مع تونس و المغرب، كانت نتيجة لعدة اسباب اولها ان القطاع السياحي لم يحض نصيبه من الاهتمام خلال مخططاته التنموية فكانت الاستراتيجية التنموية للجزائر موجهة كليا نحو المحروقات والصناعات المصنعة خاصة بعد الأزمة المالية التي عرفتها البلاد في منتصف الثمانينات، ثم بعده في فترة التسعينيات والاضطرابات الامنية لم تكن مناسبة لانجاز استثمارات ضخمة سياحية مما ادى الى خوف وعزوف المستثمر الاجنبي عن الاستثمار في هذا المجال وعدم ملائمة مناخ الاستثمار بالجزائر، وبالحديث عن الامن اعتبرت الجزائر من ضمن 42 دولة الأخطر في العالم، إضافة إلى تسجيلها لمؤشرات سلبية في عدة محاور تضمنها التقرير وهو ما يعكس حالة التردّي التي شهدتها البلاد في الخمس سنوات الأخيرة بفعل ازدياد العنف الاجتماعي وتنامي الجريمة المنظمة كما أنه يتركز كليا في الشمال خاصة ضواحي العاصمة و هذا ما يجعل هذا التوزيع توزيعا متوازنا من ناحية الطلب السياحي، لكنه غير هادف بالنسبة للأهداف التنموية السياحية.

الهوامش

¹-Travel and Tourism Economic Impact, World Travel and Tourism Council, 2014, Morocco, P 07.

-Travel and Tourism Economic Impact, World Travel and Tourism Council, 2014, Tunisie, P 07.

²Travel and Tourism Economic Impact World Travel and Tourism Council ,2014 Algeria, P 07.

³Idem.

⁴Travel and Tourism Economic Impact, op-cit , 2014, Morocco, P 07.

⁵Travel and Tourism Economic Impact, op-cit, 2014, Tunisie, P 07.

⁶Travel and Tourism economic impact 2014, Morocco, op-cit, P 05.

⁷ World Tourism Organization 2014, disponible sur le site :<http://www2.unwto.org>.

⁸Travel and Tourism economic impact , Algeria, 2014, op-cit, P 01.

⁹ محمد خميس الزوكة، صناعة السياحة، من منظور جغرافي، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، 2008، ص 87.

¹⁰ حليمة حسن حسنين، الطلب السياحي الدولي و التنمية السياحية في مصر، مطبعة سامي، الاسكندرية، 1994، ص 19.

¹¹PyoSung, MUysal and John Warner, Sure Estimation of Tourism Demand System Model; Us Case, Journal of Travel & Tourism Marketing, Vol 5, N°1, 1996, P 145.

¹²Faits saillants OMT du tourisme, World Tourism Organization , édition 2014, p11.

¹³ وزارة السياحة و الصناعات التقليدية.

¹⁴ النشرة الإحصائية للسياحة في دول الوطن العربي، جامعة الدول العربية، العدد السادس، مراجعة الفصل الثاني عشر، التعاون العربي في قطاع السياحة، 2007، ص 216 .

¹⁵ على الرغم من أهمية هذا النوع من السياحة الا ان الجزائر تحتل المرتبة 85 عالميا بمعدل 8 مؤتمرات لسنة 2012 و هذا الرقم جد ضعيف مقارنة مع دول الجوار، تونس 12 مؤتمر و المغرب 23 من دون الحديث عن فرنسا التي يتجاوز فيها عدد السياح 83 مليون سائح (469 مؤتمر) لمعلومات أكثر راجع تقرير :

The International Association Meetings Market, International Congress and Convention Association, 2012 , P 13.

¹⁶ نسيم برهم، تقييم عامل العرض الطبيعي في الجغرافيا السياحية، مجلة دراسات، الجامعة الاردنية، المجلد الثاني عشر، العدد الخامس، 1985، ص 140.

¹⁷www.Booking.com.

¹⁸ Global Peace Index 2013, Measuring the state of globale peace , Institute for Economics and Peace; P 05.

¹⁹Observatoire Du Tourisme , Annuaire statistiques 2013 , Maroc , p 35.

²⁰Le Tourisme Tunisien en Chiffre 2010 ,Ministre du Commerce et du Tourisme , office national du tourisme tunisien , p 80 .

²¹خالد مقابلة، ترويج السياحة الداخلية في الدول النامية، دراسة تحليلية للتجربة الاردنية، من وجهة نظر مجموعة من السياح الاردنيين في البتراء، مجلة دراسات العلوم الانسانية و الاجتماعية، المجلد 32، العدد 3، 2005، ص 479.

ماليزيا من أكثر الدول التي ترتفع فيها عدد السياح الدوليين، تحتل المرتبة الثالثة سياحيا في القارة الاسيوية، تستقبل ما يفوق 25 مليون سائح ، حسب احصائيات المنظمة العالمية للسياحة سنة 2012.

²²تشكل السياحة حوالي 17% من الدخل القومي النيبالي، وتتميز المناطق الجبلية والوديان المحيطة بها بالمناظر الطبيعية الجميلة ويأتي السياح إليها لممارسة رياضة تسلق الجبال، حيث توجد أعلى قمة في العالم وهي قمة إفرست (8848 متر)، علاوة على السياحة الدينية لتعدد المزارات والمعابد الهندوسية والبوذية بها، والقيام برحلات السفاري في الغابات في منطقة التيراي المتاخمة للحدود مع الهند وبها العديد من الحيوانات البرية في شبه القارة الهندية، ورحلات الصيد والطيران لمشاهدة الجبال وركوب الدراجات الجبلية وتسلق الصخور والطيران بالمنطاد وباستخدام المظلة وركوب الزوارق والدراجات المائية وصيد الأسماك.

²³ يومية المغاربة متوفرة على الموقع <http://magharebia.com/>، تاريخ التصفح: 11 اوت 2012.

²⁴ الديوان الوطني للاحصائيات.